



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/279
S/17141

2 May 1985

ARABIC

ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
* البند ٣٤ من القائمة الأولية
مسألة ناميبيا

رسالة مُؤرخة في ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨٥ ووجهة السـ
الأمين العام من الممثل الدائم لاتحـاد الجمهـوريات
الاشترـاكـية السوفـيـاتـية لـدى الأمـمـ المتـحدـةـ

أتشرف بأن أحيل إليكم طـيـهـ بيانـاـ لـوكـالـةـ تـاسـ بشـأنـ اعتـزـامـ نظامـ جـنـوبـ اـفـرـيقـياـ العـنـصـرىـ
انـشـاءـ "ـحـكـوـمةـ مـؤـقـتـةـ"ـ فـيـ نـامـيـبـياـ مـنـ الـأـحـزـابـ الـعـمـلـيـةـ الـتـيـ تـسـتـعـبـ الـأـحـزـابـ الـدـاخـلـيـةـ .ـ
وـأـكـونـ سـتـنـاـ إـذـاـ أـمـكـنـ تـعـدـيمـ النـصـ المـذـكـورـ أـعـلاـهـ بـوـصـفـهـ وـثـيـقـةـ رـسـمـيـةـ مـنـ وـثـائقـ الـجـمـعـيـةـ الـعـامـةـ
فـيـ اـطـارـ الـبـنـدـ ٣ـ٤ـ مـنـ الـقـائـمـةـ الـأـولـيـةـ ،ـ وـمـنـ وـثـائقـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ .ـ

(توقيع) و . تروبيانوفسكى

. A/40/50/Rev.1

*

المرفق

بيان لوكالات تاس

أعلن رئيس جمهورية جنوب افريقيا بييتر بوتا منذ بضعة أيام اعتزام نظام بريتوريا العنصري انشاً "حكومة مؤقتة بسلطات محدودة" في ناميبيا التي تحملها قوات جنوب افريقيا بطريقة غير شرعية . وقد قدم هذا القرار بوصفه خطوة نحو حصول ناميبيا على "الاستقلال" . بيد أن هذا في الواقع ليس سوى مناورة جديدة من جانب العنصريين ، تهدف الى احباط قرارات الأمم المتحدة بمنع الاستقلال الحقيقي لناميبيا .

وليس سراً أن نظام بريتوريا ، في محاولته التي يبذلها لتكوين "حكومة" من مثلي ما يسعى بالأحزاب الداخلية التي ليست في الواقع سوى أحزاب عملية ، حريص على أن ينسع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرسية من تولي السلطة ، وهي التي تكافح منذ سنوات عديدة ضد الاضطهاد الاستعماري والعنصري والتي اعترفت بها الأمم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا .

وتعلمشعوب العالم جيداً "مبارات" مشابهة اتخذتها بريتوريا في الماضي . ولقد رفض هذه المبارات بشدة جميع أولئك الذين يؤيدون حلاً عاملاً لمشكلة ناميبيا . وفي هذه المرة أيضاً أدين بيان بييتر بوتا في كل مكان وخصوصاً في البلدان الافريقية والبلدان الأخرى الأعضاء في حركة عدم الانحياز .

وما كانت جنوب افريقيا لتجسر على أن تتعدد الرأى العام العالمي بلا مواربة لولا اعتقادها على تأييد حماتها الغربيين وخصوصاً حكومة الولايات المتحدة التي تتبع سياسة "المشاركة البناءة" في علاقاتها مع نظام بريتوريا . وفي إطار هذه السياسة تحاول الولايات المتحدة وجنوب افريقيا ، أن يجعلان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بانها "الاستعمار في ناميبيا" بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ ، مشرطاً بانسحاب الدوليين الكوبيين من انغولا . ولقد تم التأكيد مراراً في محافل دولية مختلفة على عدم شرعية هذا الربط وخلوه من المبررات .

ومن المعروف أيضاً ان الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيين يحاولون بكل وسيلة ان يمنعوا مجلس الأمن من أن يفرض ضد جنوب افريقيا جزاءات شاملة واجبارية نص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . كما ان من المعروف أيضاً أنها مازالت تحتفظ وتوسيع علاقتها مع النظام العنصري في ذلك البلد في ميارات مختلفه .

وتقوم واشنطن الآن وشركاؤها في منظمة حلف شمال الأطلسي بالاعراب بنفاق عن "عدم موافقتهم" على خطط بريتوريا الراهية الى انشاً "حكومة مؤقتة" في ناميبيا . ولكن

ليس هناك ما يدل على استعدادهم لاتخاذ اجراءات فعالة لمنع هذا التطور للأحداث ولكلّة تنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن ناميبيا بشكل عاجل . بل على العكس من ذلك ، يتضح من بيان ألقاه وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز في ١٦ نيسان / ابريل ١٩٨٥ أن حكومة الولايات المتحدة تواصل ربط منح الاستقلال لناميبيا بانسحاب الدوليين الكوبيين من انغولا ، وأنها ترفض اتخاذ جزءات ضد جنوب افريقيا .

ويدين الشعب في الاتحاد السوفياتي بشكل حازم الأفعال الجديدة التي تقوم بها السلطات العنصرية في جنوب افريقيا والرامية الى تغريب التسوية الناميبيه . ويؤيد الاتحاد السوفياتي ، تضامنا منه مع القرارات التي اتفقت في هذا الصدد في اجتماع مكتب تنسييق حركة عدم الانحياز ، الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن لاتخاذ التدابير المناسبة في اطار ميثاق الامم المتحدة ، بما في ذلك فرض جزاءات على النحو المنصوص عليه في الفصل السابع بصفية كفالة قيام جنوب افريقيا بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة المتعلقة بمنسح استقلال حقيقي لناميبيا .
